هيئة الأفلام
Film Commission
إثراء
ithra
مهرجان أفلام السعودية
6th SAUDI FILM FESTIVAL
عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020

لسعفة

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية الدورة السادسة
العدد 02 2 سبتمبر 2020

السينما الشعرية من اللغة الى الصورة

دورة استثنائية تنطلق افتراضيا 4
5 كتاب يشاركون في ورشة عمل «تطوير السيناريو» 6
موسيقية أردنية أمريكية تروي تجربتها السعودية 10

الدمام
الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون

إستثنائية وثرية

أحمد الملا

نعم عدنا في دورة سادسـة، جوهرها الفن وهو يخترق جدران العزلة الفردية، الفـن وهو يمد الجسـور إلى أقصاها، يصل الناس ببعضهـم ويقرّبهم، رغم البعد.

التحديات التي تواجهها البشـرية، لم نستسلم أمامها، وانتهجنا بدائل متاحة، وابتكرنا حلولا تفاعلية تستجيب لطموحاتنا في ظرف عابر مثل هذا.

وهنا لا يسـعنا في إدارة المهرجان إلا التأكيد على أن اسـتجابة ومؤازرة صناع الأفـلام السـعوديين، كانت الحجر الأسـاس الـذي بنيت عليه هـذه الدورة، ولولا أن مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) شـريك أساسـي في المهرجـان لما تحققـت التطلعات، كما أن دعم هيئة الأفـلام بوزارة الثقافة رسّـخ لنا أهمية العمل الثقافي ورعاية الإنجاز الإبداعي السعودي لتخطي كل الصعوبات.

يشهد العالم تحولات عديدة، على كل المستويات، من الخاص إلى العام، من الفرد إلى البشرية جمعاء، هذه التحولات التي نثق أن الفن سنامها، وضامن معانيها، تلك الخطابات الفلسـفية والثقافية الكبـرى والتي كانت حكرا على النخب، مثل: القوة الناعمة، أثر الفنون البصرية، اللغة المشـتركة للبشـرية، أفـكار انتقلت من بطـون الكتب وعقول المفكرين إلى سـلوك عام، ما أتاح للمبدعين ومنهم صناع الأفلام مكانة متقدمة في فنون التعبير الإنسـاني، ومن علامات هذه التحولات في وطننا العزيز، إنشـاء وزارة الثقافة وتشـيكل هيئاتها، واستقبال المجتمع السعودي لها بترحيب ولهفة.

وكعادتها قرأت أرامكو السـعودية ذلك مبكـرا، ورأته آتيا، صاغته ثم وضعت حجر أساسـه في عام 2008 ، ليكون مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)، جسـرا سـعوديا إلى العالم، منارة معرفية، تنسـج تراث الفكر، وراهن الإبداع، برؤى المستقبل.

ليكـن الفن مناهضـا للعزلة بكل أشـكالها، ليكن الفن ضـد الكراهية، ومع الحـب. الفن هو الجسـر المتصل دوما تجاه الآخر. لربمـا جاءت جائحة كورونا لتنبه الإنسان على إعادة اعتباره للطبيعة وسلوكه في الحياة، ولربما يستفيد الفنان من اسـتثمار شـغفه فـي الابتكار والتجديد بأقصى مـا لديه من حرية الفنان.

لنذهـب بمخيلتنا عبر مغامرات بصرية تشـبهنا، لنرحل بمعرفتنا عن أنفسـنا أعمـق ممـا يتناوله السـائد والمعتاد، لنكشـف عن إرثنـا الممتد وقصصنا الحاضرة في التاريخ البشـري، منطلقين من وطن أعمق مما يبدو، يمتد من أول دولـة سـعودية 1744 م، وهـي تتكـئ على كنوز مـن الإرث عبر القرون الغابرة، وحتى يومنا هذا، الذي نرى فيه المسـتقبل، يقبل مستبشرا بذراعين مفتوحتين.

ومثلما الطبيعة تستعيد عافيتها، أثق أن صناع الأفلام السعوديين، صقلتهم عزلتهم بالمزيد من المعرفة والبحث والمشـاهدة والاشـتغال على مشـاريع تتشكل ليتفتح وردها في وقت قريب.

هذه الدورة السادسـة وإن وصفت بأنها اسـتثنائية، فإننا ننحاز للإيجابي من هذا الوصف، حيث تتعدد وتتنوع البرامج مع ما تستفيده من التقنية الحديثة، لتتواصل مع العالم كله.

باسـم فريق العمل بإدارة المهرجان، جمعية الثقافة والفنون بالدمام، تتمنى لكم دورة سادسة ثرية ومفيدة.

كم سـتفيدنا هذه التجربة، وكم سنحمل معكم من خبرات مضافة، إلى وعد قريب، بالدورة السابعة نحتضنكم فيها بعد ما يشبه البعاد.

مدير المهرجان

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية الدورة السادسة

@SA_FilmFestival
www.saudifilmfestival.org

المشرف العام
عبدالعزيز السماعيل

مدير المهرجان
أحمد الملا

مدير جمعية الثقافة والفنون بالدمام
يوسف الحربي

مدير التحرير
عبدالوهاب العريض

سكرتير التحرير
فهد بن ثامر

هيئة التحرير
زينب الشيخ علي
بيان علي آل دخيل
عبدالرحمن ادريس

التصميم الفني للنشرة
حسن البيروتي

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
سعفة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

شاشة عرض اليوم الثاني 2 - 9 - 2020

عروض المجموعة 3 مدة العرض: الإعادة من 12 ظهرا إلى 4 مساءا

ثاد

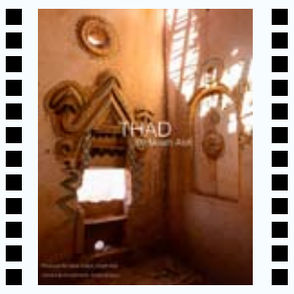

صامت
7 دقائق
2019
العرض الأول في السعودية
معاذ العوفي
ثـاد هو إرشـيف مصـور، نتاج أعـوام لبحث الفنـان في رحلتـه لتوثيق روح الصحـراء، من خلال اكتشـاف الذات، الاسـم يرمـز للفضول الـذي يحمله المخرج وروحه الاستكشـافية، بعد تعرضه لحـادث مروري جعله مُقعداً عِدة أشهر، يأتي هذا المشروع كولادة جديدة للمخرج يكتشف من خلالها ما كَان من الممكن أن يتركه خلفه.

مخرج 5

عربي
61 دقيقة
2019
العرض الأول في الشرق الأوسط
خالد نادر شاه
يحكي الفيلم قصة حياة امرأة سـعودية شـابة تدعى سـارة، تكافح من أجل التأقلـم والشـعور بالانتمـاء مع توقعـات المجتمـع والتوافـق الاجتماعي وعواقبه.

ابن فرزان

عربي
6 دقائق
2019
العرض الأول دولياً
عمر الدايل
يتناول الفيلم قصة الشاعر ابن فرزان كاملة، ويتضمن قصته مع الملك عبد العزيز -رحمه الله-.

أصدقاء للأبد

صامت
دقيقة واحدة
2019
العرض الأول في الشرق الأوسط
مريم خياط
يتعرض شخص إلى هجوم من اضطراب القلق ويكافح للتغلب عليه، فيتبع طرقا تقليدية للتعامل مع القلق، إلا أن القلق يصيبه بشدة، فيهرب بحثا عن الراحة في الطبيعة ويتأمل في عمق المياه، حيث لا يوجد مكان للقلق، يخرج الشـخص من الماء أكثر هدوءا، ويصادق القلق إذ يدرك أنهما مقدران لبعض للأبد.

حياة

عربي
3 دقائق
2018
العرض الأول في الخليج
عهود الرشيد
تعود "حياة" من المشفى بعد اكتشافها بإصابتها بمرض السرطانص، تمر بسكة القطار وتراقبه وهو يمر بسـرعة أما هي فكل شـيء في حياتها يمر ببطء شـديد وكأن حياتها توقفت عند معرفتها بهذا الخبر، يسيطر عليها شعور اليأس والإحباط فتعزل نفسها، يلهمها طائر الكروان لتبدأ حياة جديدة ملؤها التفاؤل والأمل.

عروض المجموعة 4 مدة العرض: الإعادة من 12 ظهرا إلى 4 مساءا

حواس

عربي
10 دقائق
2020
العرض الأول دولياً
خالد زيدان
يعيش المشـاهد تجربة حياة ثلاثة مكفوفين يتميزون بحبهم لما يمارسـون وشـغفهم لفنهـم فكيف لهـم أن يختلفوا عـن غيرهم والضوء لا يتسـلل أعينهم؟.

الهاوية

19 دقيقة
2020
العرض الأول دولياً
أحمد الشيخ
يرفض الأبناء زواج والدهم بعد وفاة والدتهم، ويخططون لكي يقوم أبوهم بتطليق زوجته الجديدة، ولكن حدث ما لم يكن متوقعا، حيث وصل الأمر إلى عملية القتل بسبب تسرع الأبناء.

سيجارة الصباح

إنجليزي
15 دقيقة
2020
العرض الأول دولياً
خالد فهد
الدنيا مسرح وأصعب دور أن تكون ممثلاً فيها.

خيط معقود

إنجليزي
8 دقائق
2018
العرض الأول دولياً
مروة سقطي
هي قصة حب بين حبيبين من قبيلتين متعاديتين من الخيوط الملونة، ماذا سيفعلان كي يتحررا من أفكار القبيلة التي تحكم حبهما؟

رقص شجرة زيتون في الريح

2020
6 دقائق
2020
العرض الأول دولياً
محمد الفرج
في تعاون بين الفنانة سارة إبراهيم ومحمد الفرج، يوثق ويقدم الفيلم تجربتهما فـي الارتجال ومحاولة الاسـتلهام من حقول شـجر الزيتـون ومصانع القرميد المهملة حول قرية إل بروك (برشـلونة)، في حالة يرقص فيها الجسـد كشجرة تهزها الريح على ألحان الخردة والقرميد والمعدن الصدئ والآيل للتحلّل.

مؤنس

عربي
11 دقيقة
2018
العرض الأول دولياً
محمد عثمان
رجـل سـلبي منزعج مـن الحياة يذهـب إلى عرّافـة لتحل مشـاكلة، تعطيه خـرزة تاخذه لعوالم كثيرة، مثل المسـتقبل والانميشـن وغيرهـا، فما الحل للسعادة؟

تحولات الصورة في السينما الشعرية :

4 شاشات للسينما الشعرية مساء اليوم

تعقـد مسـاء اليوم في بث مباشـر مـن 8:00 م وحتـى 9:15م ضمن برنامج اسـتوديو المهرجان، ندوة تحولات الصورة في السينما الشعرية، والتي تسرد البعد الشعري للسينما، وجوهر المعنى الذي يحمله، وتطرح تجارباً متعددة، يتجلى فيها الشـعر مصاحباً للصورة البصرية، وتدير الحوار زهراء الفرج مسـتضيفة المخـرج الإماراتي مسـعود أمرالله، والناقـد والباحـث السـينمائي المغربـي حمادي كيـروم، والمخـرج السـينمائي الأمريكي-المغربي حكيم بلعباس.

زهراء الفرج

ويقـدم الضيـوف ثلاثـة محـاور وهـي: تجـارب تـدور حول مزج السـينما بالشـعر يقدمها المخرج الإماراتي مسعود أمرالله، والبعد الشعري لسينما الشعر ويقدمه الناقد والباحث السينمائي المغربي حمادي كيروم، وجوهر السـينما الشعرية ويقدمه المخـرج السـينمائي الأمريكي-المغربـي حكيـم بلعباس.
وتتمنى مديرة الحـوار زهراء الفرج أن تقدم الندوة معلومات للمهتمين في مفهوم السينما الشعرية والأسس التي تعتمد عليها.

مسعود مال الله

حمادي *كيروم

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
صفقة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

دورة استثنائية وثرية ومفيدة انطلقت افتراضيا

مدير المهرجان اثناء اللقاء مع مقدم المهرجان عبدالمجيد الكناني

حضرت الذكريات وحضرت معها صور الدورات السابقة للمهرجان، وكأنه مولود يكمل عامه السادس، المشاهدون كلهم حماس للانطلاقة المختلفة، يزيد عددهم بعد كل ثانية مع اقتراب البث المباشر، بدأ بموسيقى السلام الوطني، وطل من خلال الشاشة مدير المهرجان أحمد الملا بإيجابية وحب، ليؤكد على أن التحديات التي يمر بها العالم هذا العام لم تكن عائقاً لاستمرار الفن، أو استمرار صناعة السينما، بل إن العزلة ساعدت الفنان في استثمار عزلته، بصقل مهاراته، وركز الملا على الجوانب الإيجابية لهذه الدورة الاستثنائية بقوله: هذه الدورة السادسة وإن وصفت بأنها استثنائية، فإننا ننحاز للإيجابي من هذا الوصف، حيث تتنوع وتتعدد مع ما نستفيده من تقنية حديثة للتواصل مع العالم كله" متمنياً للدورة أن تكون استثنائية وثرية ومفيدة.

انطلق المهرجان، في السادسة مساء أمس، بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون وبتنظيم مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، ووزارة الثقافة ممثلة بهيئة الأفلام، ب 231 مشاركة، 177 سيناريو، و 54 فيلما، وأربعين مخرجاً و14 مخرجة، ومسابقات أربع: مسابقة أفلام الطلبة، مسابقة الأفلام الوثائقية، مسابقة الأفلام الروائية، ومسابقة السيناريو غير المنفذ.

ولاحظ مدير البرامج في مركز الملك عبد العزيز الثقافي عبدالله الراشد أن هنالك من يشبه الأحداث التي مرت علينا، بأنها أقرب لحبكات الدراما التي اعتدنا أن نشاهدها على الشاشة، معللا سبب الربط بأنه عندما تكون هنالك قصة ما، فإن أفضل وسيلة لحكايتها هي الصورة لأنها تحرك المشاعر، ويأتي المهرجان هذا العام ليكون نافذة على هذا المجال الواعد في السعودية ومنصة لتنمية الأفكار وتطوير المهرجانات.

اختيرت العودة على أن تكون مغامرة، هذا ما تناوله مدير المهرجان في لقائه مع مقدم برنامج استوديو المهرجان عبد المجيد الكناني، مغامرة لأن صناع الأفلام هم "الحصان" كما يصفهم الملا ، وهم الحجر الأساس الصلب الذي بني عليه المهرجان.

كان المهرجان يستعد للانطلاق قبل تداعيات فايروس كورونا، وكان الفريق مستعدا تماماً لانطلاقه على أرض الواقع، ولكن تبدل كل شيء وتم الاستعداد الافتراضي له في وقت قياسي، وهناك برامج أنتجت خصيصاً للبث.

واختتم الملا حديثه مركّزاً على الجوانب الإيجابية «كإنسان إيجابي»: زاد عدد المشاركين بالأخص في مسابقة كتاب السيناريو، وكثير منهم استغلوا الفترة في تطوير أعمالهم وموادهم.

تنبوءات بمستقبل مشرق للأفلام السعودية

هنالك شغف لدى المشاهد السعودي، ويجب استغلال ذلك، والسينما بحاجة إلى عدد كبير من الأفلام وعدد أكبر من المنصات، ودور العرض، لكي يفهم المنتجون الجمهورَ واهتماماتهم، وهذا ما اتفق عليه المخرجون السعوديون المشاركون في ندوة «مستقبل الأفلام السعودية»، والتي أدارها افتراضيا المخرج بدر الحمود مستضيفاً المخرجة والكاتبة هناء العمير، والمخرج والكاتب والمنتج علي السمين والمخرج والكاتب عبد الجليل الناصر.

ترى المخرجة والكاتبة هناء العمير أنه في صناعة الأفلام، خطى الصناعُ خطوات للأمام، حيث أصبح هنالك عدد من الأفلام الطويلة، وزيادة ملحوظة في الأعمال السينمائية، التي عرض بعضها في السينما وبعضها الآخر على منصات العرض الإلكترونية، وما يحدث اليوم يسهل على دارس السوق أن يعرف الأفلام التي تعجب الجماهير والتي تحقق ربحاً تجارياً.

وتقول العمير أعتقد أننا لازلنا في مجال صناعة السينما، في مرحلة التمويل الحكومي ولم نصل إلى المستثمرين الذين نحن بحاجتهم لتستمر الصناعة، وترى أن الطريقة المثلى للوصول إليهم هي الوفرة في إنتاج الأفلام.

ويتفق المخرج والكاتب والمنتج علي السمين في كون الجزء المادي جزءاً مهما، إذ لا يمكن إنكار ذلك، والسينما بحاجة إلى الإنتاج، وبالأخص في هذه الفترة كمّاً ونوعاً، لأننا لا نعلم شيئاً عن احتياج السوق ولا يمكن القياس على الأعمال الأجنبية، التي يشاهدها المشاهد السعودي كثيراً.

ويؤكد السمين على حاجة السينمائيين إلى التسهيلات مقترحاً إزالة الضرائب في شبّاك التذاكر عن الفيلم السعودي وأن يتم دعمه وأن يكون له أولوية.

وفي جوابه على سؤال، ما الذي ينقص الفيلم السعودي؟ أجاب المخرج والكاتب عبد الجليل الناصر أن ما ينقصه هو وجود الوضوح في الدعم الذي يتلقاه الفنان، ولا يمكن تجاهل وجود دعم بل دعم سخي جداً، ولكن المخرج أو المنتج بحاجة إلى مرحلة من الوضوح حول الهدف من الفيلم ليزول الصراع.

أما المحاور المخرج بدر الحمود فيعتقد أن من الصعب محاكمة الفيلم السعودي بحسب الإيرادات والأرباح، لأن الأهم أن يقدم الحكاية ويوثق اللحظة، حتى ولو كان عدد المشاهدات قليل ومحدود.

ويرد عليه الناصر: الحالة المثالية هي تحقق الاثنتين، ولكن ذلك يتطلب سنوات طويلة، ويتفق السمين مع أن هنالك تجارب حققت نتائج جيدة ومازالت موجودة على الساحة.

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
سعفة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

هيئة الأفلام Film Commission | إثراء ithra مبادرة أرامكو | سعفة | مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020

5 كتاب يشاركون في ورشة عمل «تطوير السيناريو»

الظهران: بيان آل دخيل

يواصل فريق عمل ورشة «تطوير السيناريو» عمله، بعد قرابة الشهر من التوجيه والمرافقة واللقاءات الافتراضية المكثفة بين المدربين والمشاركين، بورش عمل تعقد لمدة ثلاث إلى أربع ساعات يوميا حتى اليوم الخامس للمهرجان، للصياغة النهائية للمشاريع المطورة والتي سيتم عرضها كمخرجات نهائية للورشة في لقاء خاص سيضم عددا من المنتجين وصناع الأفلام المهتمين.

تعد ورشة «تطوير السيناريو» إحدى ورش العمل التي ينظمها المهرجان ضمن حزمة برامجه المتخصصة، ويشارك بها خمسة مخرجين وكتاب سيناريو، بخمسة سيناريوهات تم اختيارها من سيناريوهات الأفلام المشاركة في المهرجان سعياً إلى تطويرها لمستوى احترافي في الكتابة السينمائية.

ويدرب في الورشة المؤلف والمخرج السينمائي الأمريكي من أصول مغربية حكيم بلعباس، والناقد والباحث السينمائي المغربي حمادي كيروم، اللذان يرافقان المخرجين والمخرجات لتطوير مشاريعهم السينمائية، لأجل صياغة رؤية متماسكة وقوية، وإعداد حزمة من الاقتراحات الخاصة لكل فيلم، والتدريب على طرق تقديم أو عرض مشاريع الفيلم المختارة على منتجين محتملين.

ويعلل منسق معمل التطوير المخرج محمد سلمان سبب اختيار التركيز على خمسة مشاريع تحديدا لضمان جودة الأعمال، إذ يتطلب تطويرها جهدا كبيرا، ويستحيل أن تتحقق جودة العمل وأن يتم الخروج بسيناريو سينمائي جاهز للتنفيذ في وقت قياسي.

قائمة المشاركين وأفلامهم في الورشة

	الاسم	عنوان الفيلم
1	مهنا عبدالله المهنا	عيال قرية
2	عبدالله سلمان المطرود	حب مفقود
3	رنيم عزت المهندس	دندنة
4	عبدالعزيز ناصر النجيم	الجوزاء
5	بشاير عقيل المسكين	خلف النافذة

ويبدو المخرج محمد سلمان متفائلا بالمشاريع المقدمة، مؤكداً على اهتمام مهرجان أفلام السعودية بدعم صناع الأفلام بداية من مرحلة التطوير، وهي المرحلة الأهم لرحلة عمل الفيلم.

ويتلخص ثيم الورشة في البحث عن صورة أساسية والتصوير اللامرئي، وتم تصميمها لإرشاد ومرافقة مجموعة من المخرجين والمخرجات للعمل على صقل كتابتها وتهيئة الرؤى السينمائية، التي تحتوي عليها من خلال عملية استكشاف الذات والتحليل المكثف، وإعادة الكتابة والمناقشات الجماعية.

وتهدف الورشة إلى حث المخرجين على الإجابة عن ثلاثة أسئلة وهي: لماذا هذا الفيلم بالذات؟ لماذا الآن؟ ماذا سيحدث إذا لم أخرج هذا الفيلم؟

وكانت الورشة قد بدأت قبل موعد انطلاق المهرجان في شهر مارس ولكنها توقفت بعد لقاء واحد بسبب جائحة كورونا، واستأنفت عملها في العاشر من أغسطس، وستستمر حتى الخامس من الشهر الجاري، لتعرض مخرجاتها في اجتماع افتراضي يضم المدربَين وصناع الأفلام والمشاركين في الدورة.

حمادي كيروم: مجموعة واعدة

أثارت ورشة تطوير السيناريو إعجاب الناقد والباحث السينمائي حمادي كيروم، عند رغبة المشاركين في الحديث عن الذات والمجتمع والعادات والتقاليد والقيم، من خلال قصص مصورة تسعى إلى أن تصبح أفلاما تعرض على الشاشة السعودية والعالمية.

يقول كيروم: اكتشفنا أن هناك ملكات فنية متمكنة من اللغة، ونحاول أن ندفع بها إلى التمكن من اللغة السمعية - البصرية واللغة السينمائية.

وأضاف: نريد أن يتحول الشغف بالسينما إلى مهنة وحرفة. ويختتم كيروم حديثه لنشرة المهرجان:

أظن أن هذه المجموعة مجموعة واعدة، وقد تحقق بيننا منذ البداية مناخ تفاهمي وتواصلي وتفاعلي مهم، وأظن أن هذه نتيجة إيجابية.

حكيم بلعباس: انطباع لافت

يشارك المؤلف والمخرج السينمائي حكيم بلعباس للمرة الثانية، في ورش العمل الخاصة بالسيناريو التابعة لمهرجان أفلام السعودية، بيد أن هذه المرة قدر لها أن تكون افتراضية. يقول بلعباس: لا يجب أن يشكل ذلك أي قلق، ففرصة التواصل مع صانعي الأفلام في السعودية رجالاً ونساءً هي الأهم. وعن انطباعه العام حول المشاريع المقدمة في هذه الورشة يقول: أول انطباع لنا أنا وزميلي حمادي كيروم كان لافتا، شعرنا أن المشاركين لديهم الأدوات اللازمة في عالم الكتابة، وتحدياتنا تتلخص في مساعدتهم ودعمهم، للقيام بالتمارين المتنوعة التي ستساعدهم لإيجاد أفضل رؤية سينمائية. ويختتم بالعباس حديثه متمنياً أن يحظى الجميع بفرصة للحصول على الدعم المطلوب لكل فيلم، للخروج من مرحلة الورق إلى الشاشة الكبيرة لمشاركة رؤيتهم حول العالم لجماهير واسعة.

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
صفحة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

الشعرية هي الطريقة التي يقدّم بها صانع الفيلم قصته

الكتاب: شعرية السينما
المؤلف: أمين صالح
الناشر: مهرجان أفلام السعودية 2020

اهتـم القاص والكاتب السـينمائي البحريني أمين صالح بالسـينما العالمية مبكراً، حتى أصبح أحد أهم الكتاب السـينمائيين على مسـتوى العالم العربي وليس الخليج، سـبق لمهرجان أفلام السـعودية أن أصدر عددا من الكتب لأمين صالح منها «الكتابة بالضوء.. في السينما» الدورة الأولى وفي الدورة الخامسة أصدر المهرجان كتاب «روبرت دي نيرو وصدمة التحول»، ويواصل في هذه الدورة إصدار كتاب «شعرية السينما».

تعاني السينما الشعرية في رأي غالبية المهتمين من أزمة نقدية، وأزمة تتصل بالمتلقي لها، فهي من أشـد أنواع السينما خصوصية ونخبوية، لذا اهتمت الدورة السادسة في المهرجـان بتقديـم هذا الكتاب ليكون علامة مضيئة في المكتبـة الفنية، ويقول أمين صالح في مقدمة كتابه «السـينما تملك سـلطة داخلية تتركّز داخل الصورة وتعْبر إلى الجمهور في شـكل مشـاعر، محدثةً توتراً في اسـتجابة مباشـرة إلى المنطق السردي للمؤلـف، وهو المنهج الذي بواسـطته يرغم الفنان الجمهـور على أن يبني من الأجزاء المنفصلة وحدة كاملة».

كما يقول صالح «من خلال الصلات الشعرية - كما يؤكد تاركوفسكي - يتم تصعيد الشعور وتعميقه، ويصير المتفرج فعالاً أكثر، إنه يصبح مشـاركاً في عملية اكتشـاف الحياة، بلا عون أو دعم من قِبل الاسـتنتاجات الجاهزة من الحبكة أو من تلميحات المؤلف المتعذّر مقاومتها، تحت تصرّفه فقط ما يساعد على اختراق المعنى الأعمق للظواهر المركّبة المعروضة أمامه».

ويضيـف «فـي حديثـه عن مفهـوم - السـينما الشـعرية -، يشـير تاركوفسـكي إلـى أن هـذا التعبيـر أصبـح مألوفاً وشـائعاً، وهـو يعني السـينما التي تبتعد بجسـارة، فـي صورها، عما هو واقعي ومادي متماسك، كما يتجلى في الحياة الواقعية، وفي الوقت نفسه تؤكد السينما وحدتها التركيبية الخاصة في رصدها للحياة، على نحو خالص وصاف ودقيق».

السينما الشعرية

السينما الشعرية تكمن بعيداً جداً عن النظريات أو التعريفـات، ووراء نطـاق المعانـي أو التأويـلات، لا قوانيـن تحكمها ولا أعراف أو تقاليد.

إن جـذر الشـعرية فـي السـينما ينشـأ مـن الاسـتجابة العاطفية المباشـرة التي تسـتمدها السـينما، والأفكار التجريدية التي بإمكان السينما ربطهـا، وابتـكار مجـازات فيها. ويضيف أميـن صالح قائلا «عندما نأتـي إلى مصطلح «السـينما الشـعرية» من أجل تعريفه وتحديده، نجده بدوره مصطلحاً مراوغاً، متملّصاً، يصعب الإمساك به، والذي يتشّعب إلى مناطق واسعة».

مفاهيم أو مصطلحات، مثل «شعرية الفيلم» أو «السينما الشعرية» أو «الفيلم القصيدة»، اسـتخدمت في مناسبات عديدة طوال تاريخ السينما من قِبل مخرجين ومنظّرين وباحثين مختلفين، كل واحد منهم طبّق فهمه الخاص لما قد تكونه السينما الشعرية.

قبـل محاولة تعريف مفهوم «شـعرية الفيلـم»، يواجه المرء مشـكلة تحديد أو تعريف الشـعر نفسه، ولقد أشرنا إلى أن كل محاولات تعريف الشعر أصبحت مستحيلة، ومن ثم غير مهمة.

يرى البعض، في محاولتهم التعريف بالسينما الشعرية، ضرورة ألا يقوم الفيلم الشعري على البنى الهوليودية، لكن مثل هذا المفهوم المتطرف لم يلق قبولاً لأنه غير مفيد، حيـث أنه قد يشـمل ليس فقط كل ضـروب صنع الفيلم التجريبي (أنـواع من الأفلام التجريبيـة)، بـل حتى أكثر التقاليد الأوروبية الفنيـة في صنع الأفلام، كما يوحي بأن أي فيلم غير سردي هو فيلم شعري.

ويرى أمين عدم وجود «تعريف محدد لخصائص السينما الشعرية»، ويقول «ثمة طرائق مختلفـة للاقتراب من الموضوع وفهمه، ولا يمكن الجزم بصحة مفهوم وخطأ آخر، أو رفض أي منظور محتمل، من ناحية أخرى، الشـعرية هي الطريقة التي بها يقدّم صانع الفيلم قصته، الفيلم هنا يدمج الحوار، أو السرد الشعري المنطوق، مع الصور البصرية والصوت ليخلق تمثيلاً أقوى، وتأويلاً، للمعنى المراد توصيله».

«كتب المهرجان» يناقش 4 اصدارات

ينطلـق مسـاء اليـوم الأربعـاء برنامـج «كتب المهرجـان» ليناقش أربـع إصدارات سـينمائية ينشـرها المهرجـان هـذا العام علـى طاولة الحوار مع كتابها وهم: الدكتور محمد البشـير، والدكتور محمد العوبثاني، والكاتب أميـن صالح، والشـاعر والمترجم عبدالوهاب أبوزيـد للمخرج عقيل الخميس يحاورهـم المقـدم محمد الفـرج ويبدأ بث الحلقات في اليـوم الثاني للمهرجان وهي أربع حلقات مسـجلة متنوعة للحديث حول الكتب الأربعة.

تم تصوير بعـض حلقات البرنامج في مقر إثـراء وبعضها الآخر تـم تصويرها افتراضياً كتجربة اسـتثنائية، تماماً كتجربة المهرجان الاستثنائية في دورته السادسة هذا العام.

يقول المقدم محمد الفرج: «يحاول برنامج كتـب المهرجـان أن يتخطـى الحـدود التي يفرضهـا الزمن فهناك بعض الكتاب الذين اسـتطاعو حضور مقـر إثـراء وبعضهم لم تتوفـر لهم الفرصة فقمنـا بعمل الحلقات عن بعد».

ويضيف حول تجربته كمحاور للحلقات الأربع «أنا صديق للمهرجان منذ سـنوات وسعيد لأنه باستطاعتي المساهمة في أحد برامجه لهذا العام، وربما أنا سعيد بشكل أكبر لأنه لدي اهتمام بالكتب والكتابة السينمائية».

وحـول الكتب السـينمائية، يـرى الفرج أن المكتبـة العربيـة وإن توفـر فيهـا كثير من الكتـب في مجال السـينما مازالـت بحاجة إلى المزيد.

محمد الفرج وطاقم تصوير البرنامج في مكتبة اثراء

الحلقات:

الأربعاء 2 سبتمبر:
شـاعر سـينمائي أم سـينمائي شاعر
الضيـف: الكاتب أمين صالح. تناقش الحلقـة علاقـة الشـاعر بالسـينما والسـينمائي بالشـعر، والسـينما الشعرية في الخليج؛ ما تم إنجازه وما يمكن أن يكون، والكتابة في السـينما أسـلوباً وأهميـة لـلإرث الثقافـي وللأرشيف وللمخرجين والمخرجات.

الخميس 3 سـبتمبر: كما الماء: تأملات في السـينما السـعودية الضيف: الكاتب د. محمد البشـير. تناقش الحلقة النشـأة والبدايات وتأثير منصات العرض المتاحة، وتعدد الأسـاليب ونمط القصص والمواضيع، والكتابة والسيناريو، حالة القصور، وموارد الإلهام، والنضوج الفني والتقني، والحالة السينمائية الجادة والبداية الحقيقية.

الجمعـة 4 سـبتمبر: الانتاج السـينمائي في الخليج العربـي: الصناعة والثقافة الضيف الكاتب د. محمـد العوبثاني. تناقش الحلقة مهرجانات السـينما في الخليج وإنتاج الأفلام قبل وبعد الدعم المؤسسـي والصناعة والثقافة: الأخلاقيات والحرفة والقيمة الفنية والثقافية.

السـبت 5 سبتمبر: شخصيات لا تنسـى تأليف لليندا سيقر/ الضيف: المترجم عبدالوهاب أبوزيد. تناقش الحلقة الشخصية فـي الأدب والسـينما، وماذا يقـدم الكتاب لشـخصيات كتاب وكاتبات السـيناريو، والمكتبـة السـينمائية العربية الأصلية والمترجمة.

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
سعفة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

الدورة الثانية 20 / 24 فبراير 2015

من ذاكرة المهرجان

بعد توقف استمر 12 عاماً ما بين الدورة الأولى والثانية، قدمت الجمعية العربية السعودية بالدمام، رؤية جديدة داعمة لفكرة الاستمرار وعدم التوقف من جديد، كما أدخلت قسم أفلام الطلبة ضمن مسابقات المهرجان.

عرض فيلم ضيف المهرجان المخرج ابراهيم القاضي

صناع الافلام والفائزين بجوائز الدورة الثانية في صورة جماعية في جمعية الثقافة والفنون بالدمام (تصوير: حسين الخلف)

الشخصية المكرمة
- المخرج إبراهيم حمد القاضي
- الأفلام المشاركة
- عرض 66 فيلماً
- قبول 34 سيناريو

4 مسابقات للمهرجان
- مسابقة الأفلام الروائية القصيرة
- مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة
- مسابقة أفلام الطلبة
- مسابقة السيناريو

الورش المصاحبة
- ورشة كتابة السيناريو للسيناريست محمد حسن أحمد
- ورشة موسيقى الفيلم للموسيقار محمد حداد
- ورشة الإخراج للمخرج مالك نجّار

إصدارات المهرجان
- إبراهيم القاضي جسر بين ثقافتين
- دليل الدورة الثانية للمهرجان
- فيلم وثائقي عن الشخصية المكرمة

افتتاح الدورة الثانية من المهرجان

مسعود مال الله اثناء وحوارات مع جمهور المهرجان

ابن عم المكرم سليمان القاضي يستلم درع التكريم من الاستاذ سلطان البازعي بحضور السفير الهندي في السعودية

حوارات صناع الافلام مع الجمهور

هيئة الأفلام Film Commission
إثراء ithra
سعفة
مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020

حميمية الصنّاع في مقهى المهرجان

محمد السلمان

مفرج المجفل

هناء العمير

محمد الهليل

محمد السلمان

فـي واحـدة مـن الفعاليات التـي أطلقها مهرجـان أفلام السـعودية لدورته السادسة عبر الإنترنت، يجيء مقهى صُناع الأفلام في قالب صوتي للاحتفاء بالتجـارب المختلفة فـي ميدان الإنتاج السـينمائي، حيث يسـتعيد حميمية الرفقة التي يحظى بها صُناع الأفلام كل عام تحت مظلة المهرجان.

في هذا المقهى استضاف الكاتب والمخرج محمد السلمان عبر الأثير مجموعة من صُناع الأفلام، ليستعرض زاوية جديدة للأدوار التي يقومون بها على حدة، أو يتقاطعون في أدائها وتتابعها خلال مسار الصناعة السينمائية، وكيف يؤثر دور كل واحد منهم في عمل الآخر، وفي الصورة النهائية للعمل الفني.

الحلقـة الأولى جـاءت بعنـوان: «ورق الصورة» وهي حلقة فـي تجارب كتابة السيناريو، إذا ما نسميه «الورق» هو نقطة الأساس التي تنهض منها عوالم جديـدة، هـذه الحلقة وُجدت لتكون في صحبة الكاتـب أو المخرج الكاتب في لحظـة انتقـاء الفكرة لبدء الكتابة عنها أو في دهشـته أثناء تطوير شـخوصها ورسم حبكتها أو زيارتها على الورق.

قـال المخرج محمد الهليل في هذا الصدد: «غالبا أعيش داخل أفكار متعددة، ولكـن فكـرة واحدة تجبرني علـى العودة، هـذه الفكرة تبدأ من شـيء صغير مختلف ثم تتطور مع الوقت».

وقالـت المخرجة والكاتبة هناء العمير عندما تعمل على نص سـينمائي فإنها تأخذه على مهل: «السيناريو يأخذ مني عدة مراحل، تبدأ بالفكرة، ثم بالشخصية الرئيسـية، أعيش مع الشـخصيات، أتخيل عالمها، ثـم أكتب القصة، وأدرس ملامحها حتى تكبر ويصير لها منطقها الخاص، ثم أجلس للتفرج عليها».

وقـال الكاتب مفرج المجفل: «ثمـة أعمال كثيرة تعتمد على فكرة جميلة، تم تحويلها إلى سـيناريو حـوار بدون قصة في الوسـط، القصة مهمة جدا، لأن إيجاد قصة محكمة هو الذي يمكنك من كتابة معالجة جيدة، وبالتالي يمكنك من كتابة سيناريو جيد وحوار جيد وتفاصيل كثيرة».

وأضـاف «عظمة القصة هـو في عدم قدرتك على الحـذف منها وليس في مقدرتك على الإضافة إليها».

أمـا عن بنـاء الحوار فأن المجفل يحكـي عن تجربته لفيلـم "المغادرون» وهو الفيلم الحائز على جائزة النخلة الذهبية لأفضل فيلم روائي في الدورة الرابعة من مهرجان أفلام السعودية 2014، ويُشير: «ليس للحوار شكل واحد، الحوار في فيلم «المغادرون» كان مبنيا، حيث الجملة التي تُقال في مشهد ما، تعود إليها بعد ثلاثة مشـاهد، الجملة الأولى ذاتها كنا قد عدنا إليها في المشـهد الأخير».

مـن جهة آخرى يناقش محمد السـلمان ضيوفه عن الآلية التـي يختارون بها أنماط الشخصيات في السيناريو وإذا ما كانوا يواجهون تحديا ما.

وقالت العمير «مجتمعنا السـعودي أكثر تباينا واختلافا مما يظهر عليه في الشاشـة، ثمة نمط معين كُرس على مدى سنوات في التلفزيون لشخصيات معينـة بطريقة في مناطق معينة، نعم كانت ضمن نطاقها وظروفها ولكنها كانـت فـي النهاية أعمالا كوميدية في غالبًـا، وإذا كانت محاولة إظهار أنماط أخرى تختلف عن السياق المعتاد ستُقابل بالرفض، فإن هذا سيكون مشكلة حقيقةً، أتمنى أن تتسع عين المشاهد لتقبل هذا الاختلاف وألا يرفضه لمجرد أنه لم يسبق وأن رآه».

وأردف الهليـل قائـلاً : «يكـون ظهـور الشـخصيات التقليدية مزعجـا عندما تظهر بشـكل أحادي الجانـب، في النهاية الفن يكمن فـي التعمق داخل تلك الشـخصيات وقدرتنا على عكس واقعها وخلفيتهـا وتأريخها، لنتعاطف معها ونفهمها مهما كانت».

بينما يردف مفرج المجفل تعليقا على الانتقادات حول فيلم «المسافة صِفر» واستعراض تاريخ صراع بعض الشخصيات المتشددة دوري ككاتب هو تقديم شـخصية موجـودة في المجتمع، الشـخصيات مهمة وحقيقة الشـخصيات مهمة أيضا، ويجب أن نقدم شـيئا من واقعنا، هذه ليسـت إساءة أنا أيضا لا أقبل الإسـاءة للمجتمـع أو ثقافته، ولكننا نقدم هذه الشـخصيات لأنها تعدّ شريكة في القصص والحياة».

> وفي تجربة اختيار الممثلين للشخصيات:
>
> قـال المجفل «لم يسـبق لي أن أكتب شـخصية بناء علـى ممثل محدد، لأنه يجـب أن يذهـب الممثل للشـخصية لا أن تذهـب هي إليه، ربمـا تختار أحدا تتوفـر لديـه فرصة العمل، لكن لا يعد هذا تحديا بالنسـبة لي في الكتابة، ما أتسـاءل بشـأنه دائما هو الفئة العمرية المتوفرة لدينا في نطاق الممثلين أو السيدات».

توثيق مُستمر في دليل المهرجان

جريًا على عادته؛ يُوثق مهرجان أفلام السـعودية فكرة عامة، عن برامجه الثقافية والسـينمائية في دليل يُلخص من خلاله صورة عملية كاملة عن الدورة السادسـة، بدءاً من الإشـارة إلـى تنظيم جمعية الثقافـة والفنون، والشـراكة مع المركز الثقافـي العالمي إثراء، إلى دعم هيئـة الأفلام وكلمة مدير المهرجان أحمد الملا، الذي يؤكد: «أجزم أننا جميعا سنكسب معرفة جديدة بعد هذه التجربة، هدفنا تطوير أدوات الاتصال، والتفاعل مع معطيات اللحظة الراهنة، عن بعد وعن قرب».

يقدم الدليل ملخصات عن المشاركات في مسابقات الأفلام (مسـابقة الأفـلام الروائيـة، مسـابقة الأفـلام الوثائقية، مسـابقة أفلام الطلبة)، ومسـابقة السـيناريو غير المنفذ، بالإضافـة إلـى التعريف بلجـان التحكيم ومهامهـم وصُنّاع الأفلام المقبولين للمشاركة في كل مسابقة وآخر أعمالهم ومنجزاتهم.

يعطي الدليل فكرة مباشرة عن الفعاليات المصاحبة وأوقات عرضها، ويستعرض المشـاركين فيها كمدربين ومختصين، إذ يعـدُ المهرجان مختلـف البرامج مثل: النـدوات الثقافية، الورش التدريبية، ومعمل تطوير السـيناريو وكتاب المهرجان ومقهـى صُنّاع الأفـلام، ويُرفق خطة العمـل لكل من هذه البرامـج، كما يُوثق نبـذة عن الكتب المعرفية السـينمائية، التـي يؤلفها المهرجان أو يترجمها لدعم الرصيد السـينمائي الثقافي في المملكة.

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
سعفة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

قصتي مع

الهليل: شراكاتي الفنية مصدرها المهرجان

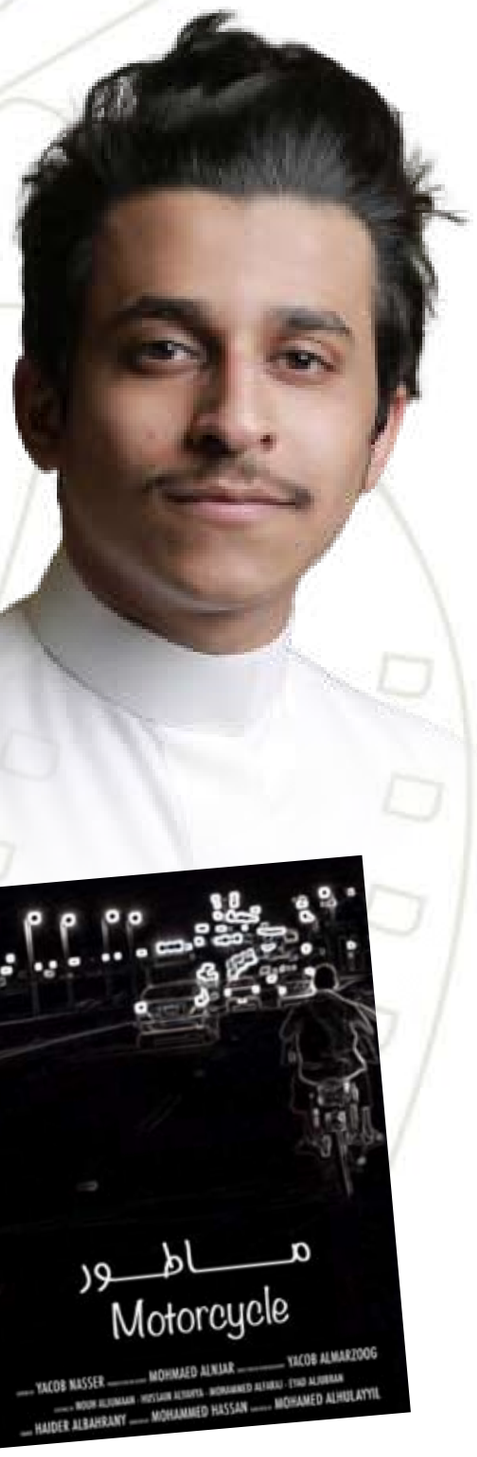

يسترجع المخرج السعودي محمد الهليل الذكريات عندما حصد جائزة النخلة الذهبية عن فيلم «ماطور» في مسابقة أفلام الطلبة في الدورة الثالثة للمهرجان 2016، وبعد ذلك عندما حصد جائزة النخلة الذهبية (الجائزة الكبرى) وجائزة النخلة الذهبية، لأفضل إخراج في مسابقة أفلام الطلبة عن فيلم «300 كم» في الدورة الرابعة للمهرجان 2017، ويستذكر أول مشاركة له في المهرجان، والجوائز التي ساعدته سينمائياً، فيبوح لـ «سعفة»:

تغمرني السعادة لأنه هنالك نافذة يمكنني من خلالها أن أعبر عن امتناني لمهرجان أفلام السعودية، في الحقيقة أن المهرجان هو المنصة التي استطعنا من خلالها عرض أفلامنا، التي صنعناها في وقت لم يكن هنالك مكان آخر، كان المهرجان بالنسبة لنا كالحاضنة، فهو المكان الذي احتضننا وجمعنا ببعضنا البعض، وهو من الأشياء العظيمة التي حدثت، فالمهرجان جعل منا جميعنا كصناع أفلام سعوديين، سواء كنا مخرجين أو منتجين أو مديريّ تصوير مجتمعاً واحداً، ونحن الآن أصدقاء ويعود الفضل للمهرجان في ذلك.

بالنسبة لي، فإن أغلب الشراكات الفنية التي حظيت بها والعلاقات الصحية، والعلاقات التي استفدت منها كثيراً في أعمالي، كانت من خلال المهرجان،

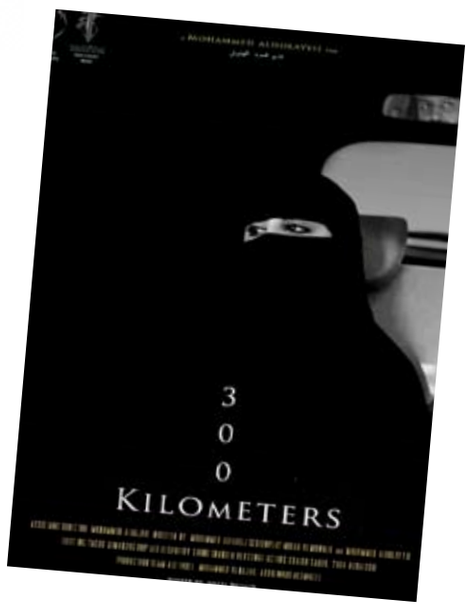

بوستر فيلم «ماطور»

بوستر فيلم «300 كم»

حيث ساهمت الجوائز التي حصلت عليها، في أن تكون أكبر محفز للاستمرار، ودائما ما تزيد إصرارنا على تطوير أعمالنا، ونأتي للعام المقبل ونقدم الأفضل.

ما زال المهرجان يوصل أفلاماً للجمهور السعودي والمهتمين بالأفلام السعودية، كما ساعد في دعم التنوع والاختلاف في الأفلام ذاتها، من خلال لجان التحكيم والضيوف والحضور، الذين عادة ما يتكئون على خلفيات معرفية وثقافية مختلفة وبلدان مختلفة، وجعلنا نشارك بخبراتنا كصناع أفلام سعوديين من خلال الندوات التي تعقَد باستمرار، والتي ساهمت في أن نكوّن علاقات وشراكات فنية مختلفة.

كان المهرجان ولا يزال وسيبقى منصة مهمة، وسيبقى كذلك في ذاكرة كل صانع أفلام سعودي، وسيظل منصة لنا، نحرص على المشاركة فيها في كل عام.

احترافية عالية في صناعة الأفلام السعودية

غيا رشيدات

عندما تواصل معي المخرج السعودي بدر الحمود في عام 2014م من أجل تأليف موسيقى فيلمه (قلم المرايا)، أثار إعجابي السيناريو بشدة والذي اتسم بالكثير من الابداع الراقي ودقة التفاصيل. عملنا سوياً على الأفكار الرئيسية والمواضيع التي ستتمحور حولها الشخصيات وفهمت رؤيته وتصوره، ولدى رؤيتي للنسخة الأخيرة من الفيلم وقبل البدء بالعمل عليه وتسجيل موسيقاه، تفاجأت بما يحتويه من جودة عالية بكل مكوناته، والتصور الفني الفريد للفيلم، وطبعا لا يسعني إلا أن أذكر الأداء الرائع لكل من إريك روبرتس الذي نال ترشيحا لجائزة الأوسكار، وتركي الجلال الذي ضاهاه في التمثيل والأداء.

أشعر بالامتنان الكثير لهذه التجربة حيث يعود الفضل لبدر وإلى فيلم (قلم المرايا) الذي عرفني بالفن السعودي الحديث، ووسّعَ مداركي حول الوجهة التي تتخذها السينما السعودية، والطريق الذي تسير عليه؛ هذا الطريق الذي يبشر بخطوات فنية كبيرة وواثقة تصبو إلى العالمية، لا وبل تستحق العالمية أيضا.

من ذلك الوقت، تابعت العديد من الأفلام التي تم إصدارها خلال السنوات الست الماضية، وتعمقت في صناعة السينما السعودية، كونها سريعة في التقدم رغم عمرها القصير نسبيا، وسعدت كثيرا بحضور عدد من المهرجانات المتخصصة بالأفلام السعودية، تم إقامتها على مسرح دولبيفي لوس أنجيلوس، وغيرها من المواقع الهامة والشهيرة حول العالم.

الملفت في هذا الأمر أيضا هو حضور العديد من أهم الشخصيات في عالم صناعة الأفلام في لوس أنجيلوس وهوليود، لتلك المهرجانات والفعاليات، والتي جمعت ما بين حسن الضيافة والرقي والمحتوى المبدع اثناء عرض الأفلام أيضا.

منذ ذلك الحين، وعلى الرغم من عملي المستمر في لوس انجيلوس ومع أكبر وأشهر الأستوديوهات مثل وارنر براذرز، فأنا فخورة بأنني شاركت في أكثر من 20 مشروعا سعودياً متنوعاً ما بين الدعايات، والأفلام القصيرة، والأفلام الطويلة، آخرها فيلم طويل لمحمد الهليل بعنوان 40 عاما وليلة واحدة.

أنا متأكدة أن الاحترافية العالية والجدية اللتين تطغيان على صناعة الأفلام في السعودية ستجعل من «سوليوود» قوة لا يستهان بها في مجال السينما العالمية، أضف إلى ذلك الحماس والطموح الذي يتمتع به صانع الأفلام السعودي، بما في ذلك حضور الدورات التدريبية، وورش العمل، مع عدم التوقف عن الاستفسار والأسئلة، ومشاهدة الفيديوهات التعليمية، وكذلك الذهاب للكليات، ومتابعة كل ما هو جديد ومتطور فيما يخص الأدوات والمعدات لاستخدامها في مشاريعهم وأعمالهم المختلفة.

يجب أن أعبر عن سعادتي كلما طلب مني العمل في مشروع فني سعودي، وذلك بسبب المتعة التي أشعر بها لمنحي الثقة والحرية الإبداعية، والحوارات ما بيني وبين المخرج والتي يسودها الاحترام المتبادل والابتكار، ناهيك عن التعلم المستمر الذي أحظى به خلال عملي مع صناع الأفلام، والذي تتولد من خلاله العديد من الأفكار الخلّاقة خلال جلسات العصف الذهني.

ومن هذا المنطلق أستطيع القول بأن البيئة الصحية والدافئة التي تتمتع بها صناعة الأفلام السعودية بين البين وتشكل مجتمعا خاصا بهم في الدعم والمساندة والمحبة والكلام الإيجابي بين صناع الأفلام أنفسهم، وهي بالفعل مثال يحتذى به، ومن الواضح لأي متابع للساحة الفنية والسينمائية بأن التنافس الشريف يخلق بيئة خصبة للإبداع، والتعلم من بعضهم البعض، تقديم النقد البناء، والاحتفاء بنجاحات الجميع دون حقد أو ضغينة أو رياء، لا ننسى أيضا مساندة ودعم النساء العاملات في صناعة السينما السعودية، وتحديدا من قبل نظرائهن من الرجال. وطبعا الدعم الحكومي لهذا المجال ساهم في التقدم السينمائي الملحوظ والذي أصبح يضاهي السينما العالمية التي احتاجت إلى سنوات وعقود لتتبلور وتثمر بالنتائج المذهلة التي نشهدها حاليا، من إنتاجات على نيتفليكس وما يشابهها من منصات، الجوائز المتعددة التي يفوز بها صناع الأفلام، والمحتوى المبدع الغني الذي يستحق المتابعة والنجاح.

وبما أن سمة صناعة السينما السعودية الأساسية هي التطور المستمر، فقد حان الوقت الآن للتطرق لبعض المواضيع الأساسية والتي تهم صناع الأفلام السعوديين من الشباب الصاعد ويرغب بتعلمها والتعرف عليها. بعض هذه المواضيع تشمل البنية التحتية لصناعة الأفلام، تحرير وكتابة العقود، حقوق الملكية الفكرية، الترخيص والإذن باستخدام المواد الفنية من مشاهد أو موسيقى أو صور، وحقوقهم القانونية أيضا.

كل هذه الامور تشكل حجرا أساسيا وقاعدة لبناء صناعة قوية متينة للمستقبل.

عازفة ومؤلفة موسيقية أردنية مقيمة في أمريكا